تقييم اورسام للتطورات التي تشهدها المنطقة
رقم 13 أكتوبر 2014

ORSAM
Ortadoğu Stratejik Araştırmalar Merkezi
Center for Middle Eastern Strategic Studies
مركز الشرق الأوسط للدراسات الاستراتيجية

الوضع الإنساني في العراق بعد عمليات داعش، التركمان والمساعدات الإنسانية التي قدمتها تركيا إلى العراق

فيروزة ياغمور كوكلر

إن عدم الاستقرار والفوضي التي تسبب فيها تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) في العراق عام ٢٠١٤ ازداد أثره وظهر بقوة في شهر حزيران/ يونيو الماضي، وبلغ ذروته باستيلاء داعش على الموصل التي تعتبر ثاني اكبر مدينة بالعراق في ١٠ حزيران ٢٠١٤، فضلا عن أن مناخ الفوضى الذي خلقته داعش أدى إلى ترك الكثير من المواطنين المدنيين الأبرياء لمنازلهم ومدنهم. ولم تبق دولة الجوار تركيا صامتة على هذا الوضع الإنساني المعاش في العراق، بل كانت أولى الدول في تصديها لما يحدث هناك، بالإضافة إلى أن المساعدات التركية تم تقديمها إلى جميع المواطنين العراقيين دون النظر إلى عرق أو دين أو لغة، وبطبيعة الحال فقد تم تقديم بعض المساعدات إلى المواطنين التركمان العراقيين.
وسيركز البحث في هذا الاطار على العمليات التي قامت بها داعش في العراق منذ عام ٢٠١٤ وما سبّبته هذه العمليات من هجرة التركمان من مواطنهم، وسيتم الحديث أيضا عن المساعدات المقدمة من قبل تركيا الي المنطقة والمواطنين التركمان بسبب هذه الهجرات. واخيرا سيتم تقديم بعض الاقتراحات بخصوص المواضيع الأخرى الهامة التي يجب أن نولي لها الأهمية والاهتمام بخلاف المساعدات الإنسانية في إطار التركيز على احتياجات

تعمل السيدة فيروزة كمساعدة باحث في مركز الشرق الأوسط للدراسات الاستراتيجية منذتشرين الأول/ أكتوبر عام 2013 ، وتقوم بعمل دراسات وابحاث حول العراق والتركمان العراقيين. حصلت فيروزة على الليسانس في قسم العلاقات الدولية بجامعة بيلكنت عام 2010، ثم حصلت على درجة الماجستير في قسم السياسة العامة والعلاقات الدولية من نفس الجامعة في عام 2013 برسالة تحت عنوان "رفض الصين وروسيا لمبادرة الأمم المتحدة تجاه الازمة السورية". هذا بالإضافة الي انها تقوم بنشر مقالات على الصفحة الرسمية لمركز الشرق الأوسط للدراسات الاستيراتيجية "اورسام " وكذلك في "مجلة هيئة الأمم المتحدة" التركية.

إن العمليات الأخيرة التي أجرتها داعش في العراق أثرت بشكل كبير على حياة الكثير من المواطنين هناك، فالعمليات التي أجرتها في مدينة الانبار منذ بداية عام 2014 ازداد خطرها واخذت بعدا مغايرا تماما ابتداء من شهر حزيران من نفس العام. فمثلا، خلال الفترة التي تمتد من 1 يناير حتى 31 مايو هجرت أكثر من 540 عائلة منازلها نتيجة الهجمات التي تشنها داعش واحتلالها لتلك المناطق. وازادات نسبة العائلات التي تم تهجيرها في الفترة من أول حزيران إلي نهاية يوليو حتي وصلت إلي ١٣٤١ عائلة مهجّرة يوميا، وتصاعدت تلك النسبة إلي ٢١٣٧ عائلة مهاجرة من العراق في الفترة من ١ إلى ٦ أغسطس[1]. وبحسب المعلومات التي وردت في البحث المقدم من قبل منظمة الهجرة الدولية، فإن هُناك نحو ١.٨ مليون عائلة عراقية من التركمان واليزيديين والمسيحيين والشبك والعرب السنة اضطرت الى ترك منازلها نتيجة الهجمات التى تشنها داعش في المنطقة وذلك في الفترة من بداية 2014 وحتى الثالث من سبتمبر[2].

عمليات داعش وهجرة التركمان:

لقد بدأت الوتيرة الحرجة التي خلقها تنظيم داعش الإرهابي بأزمة الانبار في بدايات عام 2014. اما في شهر حزيران/ يونيو، فقد بدأت داعش بشأن هجمات شاملة لزيادة نفوذها في المنطقة وهذا ما اثر بشكل كبير على الحياة اليومية في العراق وعلى المواطنين العراقيين أيضا. ففي البداية قامت داعش بشن هجوم مفاجئ في 6 حزيران/ يونيو على مدينة الموصل -التي تعد ثاني اكبر المدن العراقية- واستولت على المدينة بكاملها في 10 يونيو 2014، وادّى احتلال داعش للموصل الى نزوح نحو 500 الف شخص من المنطقة، فضلا عن اضطرار نحو اكثر من 300 الف مواطن عراقي إلى ترك منازلهم والهجرة الي الإقليم الكردي، والتجاء نحو 100 ألف شخص الى أربيل. نتيجة لذلك، وتم انشاء مخيمات مؤقتة تحت اشراف هيئة الامم المتحدة في مناطق هازن وبحيرة وباصيرما الواقعة بالقرب من أربيل وتم اسكان حوالي 500 شخص في هذه الخيام. وقد سكن البعض ممن قدموا الى اربيل في الفنادق، واختار آخرون الاقامة مع أقاربهم[3]. وعلاوة على ذلك، فمن المعلوم ان نحوا من 230 الف شخصا قد نزحوا الي دهوك و 56 الف شخص الي المناطق القريبة من سنجار و اكثر من 3 الاف شخص الي مدينة كركوك. بطبيعة الحال، وبعد استيلاء داعش على مدينة الموصل، بدأ التركمان بالهجرة من

الأقضية والقرى القرى التابعة لمحافظة الموصل. وكمرحلة اولى، فقد نزح نحو 5 الاف عائلة تركمانية من مناطق تامحلبية وجبان ورشيدية وقره قويون وشريخان، وقد تم اسكان هذه العوائل بصورة موقتة في مخيمات أربيل وسنجار ودهوك والخازر[4]. واستولت داعش في 15 حزيران/ يونيو على مدينة تلعفر التابعة لمحافظة الموصل والتي هي اكبر قضاء في العراق وتسكنها غالبية عظمى من التركمان. وازاء ذلك فقد بدأت موجة هجرة كبيرة من تلعفر. فقد ترك نحو 120 الف تركماني هذه المدينة، ولم يبق فيها سوى 300-200 تركمانيا فيها. في بداية هذه الهجرات التي شهدتها المدينة كانت هناك اخبار بخصوص هؤلاء المتبقين اما الان فلا يعرف شيئ عنهم. وقد لجأ البعض من الذين نزحوا من تلعفر الى مناطق بغداد والنجف وكربلاء والحلّة (بابل) والديوانية والكوت (واسط) والعمارة. ونزح قسم من التركمان الي أربيل والمناطق القريبة منها. على ان البعض من التركمان اضطروا الى تغيير مناطق اقامتهم مرة اخرى بسبب اقتراب خطر داعش من اربيل. وتم ارسالهم الىالمحافظات العراقية في جنوب العراق. وبقيت القلة القليلة من التركمان الذين نزحوا من تلعفر في مدينة كركوك، في حين لجأ نحو 6 الاف عائلة تركمانية الي القرى العربية الواقعة على طريق يمتد نحو 60 كيلو متر من تلعفر إلى الموصل، غير أن ما يزيد على 50% من التركمان السنّة النازحين عادوا الى تلعفر ثانية. اما التركمان القاطنين في بلدة تازه خورماتو، فان الأطفال والنساء منهم فقط هم الذين تركوا البلدة في ١٨ يونيو ونزحوا إلى كركوك وليلان نتيجة خطر داعش، بينما قَام الرجال من سكان تازه خورماتو بالتسلح لمواجهة هجوم ميليشيات داعش على البلدة.

اما التركمان القاطنين في ناحية آمرلي التي يبلغ تعدادها السكاني نحو 20 الف نسمة والتي تتبع اداريا محافظة صلاح الدين العراقية، وكذلك النازحون اليها من القرى المجاورة لها، فقد ظلوا تحت حصار داعش نحوا من شهرين ونصف او الثلاثة اشهر، ولم يتمكن اهالي الناحية من النزوح منها بسبب الحصار المفروض عليهم.وقد قاوم اهالي آمرلي ومعهم 800 من رجال الشرطة الذين بقوا تحت حصار قوات داعش، هجمات تلك العصابات. وادّت سيطرة داعش على كل الطرق الموصلة إلى البلدة الى عدم امكان ايصال المساعدات اليها بالقدر الكافي. ولم تتمكن الحكومة المركزية في العراق من إيصال بعض المساعات الى آمرلي عن طريق طائرات الهيلكوبتر الا بعد مرور شهرين على هذا الحصار. كما امكن نقل عدد قليل جدا من الأطفال والنساء والمرضى والمسنين خارج آمرلي بواسطة الهيلوكوبترات.

وحصلت عمليات نزوح اخرى من الاقضية والنواحي التابعة لقضاء طوزخورماتو بسبب تهديدات داعش هناك، وقد نزح اغلب هؤلاء الي مدينة كركوك، وإثر هجوم داعش على قرية بيراوجيلي التركمانية التابعة الى طوزخورماتو والتي يبلغ تعداد نفوسها نحوا من 1500 نسمة، فقد نزح ما يقرب جميع سكان تلك القرية الى كركوك. واضطر التركمان النازحون الى كركوك الى الاقامة في ابنية المدارس او في هياكل الابنية التي هي تحت التشييد، بينما سكن آخرون منهم مع اقاربهم.

وقد خلت قرية قاراناز التي تقع على مسافة 15 كيلومترا تقريبا من قضاء طوزخورماتو والبالغ نفوسها 750 شخصا، وقرية جارداقلي التي يبلغ تعداد نفوسها حوالي 1750 نسمة، خلت تقريبا من ساكنيها. كما ترك نحو 90% من سكان قرية باسطاملي التي يبلغ تعدادها نحو 2,000 قريتهم. وهناك نحو 3 الاف عائلة تركمانية نزحت من قرى خاصادارلي

منذ بداية عام 2014 وحتى شهر سبتمبر من نفس العام اضطر نحو 1.8 مليون من التركمان واليزيديين والمسيحيين والشبك والعرب السنة إلى ترك أماكنهم وهذا ما أدى الي هجرة ما يقرب من 1.634 وحدة سكنية في عموم العراق.

وعبود وشاهسيوان. وقد نزح قسم من هذه العوائل الى كركوك في حين نزح القسم الاخر الى طوزخورماتو.

وبحسب المعطيات الواردة من المنظمة الدولية للهجرة، فانه يوجد في كربلاء نحو 9.317 عائلة نزحت من منتطق سكناها. وقد نزح القسم الاعظم من هذه العوائل من الموصل والأنبار. وهناك أيضا عوائل نزحت من ديالي وكركوك وبغداد وبابل الى كربلاء. و معظم هذه العائلات يتالف من التركمان. ويعيش 86% من هذه العوائل النازحة الي كربلاء في الأماكن الدينية و5 % منهم يعيشون في بيوت استاجروها، و5 % اخرون يعيشون مع أقاربهم ويقيم 1 % منه في ابنية المدارس. وبحسب الدراسة التي اجرتها هيئة الأمم المتحدة، فان 87% من العوائل النازحة الى كربلاء تطلب العودة الي المناطق التي نزحوا منها[5].

ووفقا لمعطيات أخرى اوردتها المنظمة الدولية للهجرة، فان عدد العوائل التي نزحت الي مدينة النجف بسبب تهديدات داعش يصل الى نحو 11.541 عائلة. ويقال ان جزءا كبيرا من تلك الهجرات تحقق في شهري يونيو و يوليو من عام 2014. و يمكن القول ان معظم العوائل لتي نزحت الى النجف مكوّنة من التركمان النازحين من مدينة تلعفر. ويقيم 81 % من تلك العائلات في الأماكن الدينية، اما القسم الباقي فانهم يقيمون لدى اقاربهم او في المدارس اوالفنادق[6].

والمعروف ان حوالي 2000 عائلة نزحت من مدينة ديالى وما جاورها من مناطق لتقيم في قره تبة وكفري وخانقين.

كما ان استمرار داعش في التوغل وتقدمه بشكل كبير في تلك المناطق ادى الي تغير في الأرقام المذكورة اعلاه. وبزيادة خطر داعش حصلت هجرات جديدة من بعض هذه الأماكن،بينما زاد عدد الاشخاص في البعض الاخر منها. وهذه التغيرات - حسب المعطيات التي تم الحصول عليها - هي كالتالي:

بلغ عدد العوائل المقيمة في دهوك 700 عائلة.

لم يبق اى نازح في زمار وتلكيف وربيعة .

بينما كان عدد النازحين في زاخو يبلغ نحو 200 شخص، فقد اصبح العدد الان في الوضع الراهن حوالي 6000 نازح.

تتواجد عائلات بشكل قليلة جدا في زاويتة و سرسنك[7] .

المساعدات الإنسانية التي قدمتها تركيا الي العراق:

تزامنا مع تقدم داعش في العراق، فان ملايين العراقيين بما فيهم الاقليات العرقية

والدينية قد تركوا اماكن سكناهم. ان عدم وجود اية سياسة فعّالة للحكومة المركزية في معرض تقديم المساعدات الانسانية الى الاشخاص الذين اضطروا الى ترك مناطق سكناهم، قد تسبّب في وخامة الوضع بالنسبة لهؤلاء النازحين. وفي هذه الوتيرة، فان تركيا كانت من بين اولى الدول التي مدّت يد المساعدة الى العراقيين الذين اضطروا الى ترك مناطقهم والهجرة منها. فقد سارعت تركيا ومنذ اللحظة الأولى لبداية تلك العمليات الى ارسال الإحتياجات الأساسية لهؤلاء النازحين من مأكل وملبس ومأوى ومواد نظافة وصحة وبقية الإمدادات الإنسانية ومدت يد العون للمدن التي كانت تمر بأزمة إنسانية آنذاك.

كانت أولى المساعدات التي قدمتها تركيا للشعب العراقي حين اضطرت مائة عائلة الى النزوح من مدينة الأنبار بعد تعرضها لاعتداء من داعش، حيث اتفقت مع كل من رئاسة مكافحة الكوارث وإدارة الطوارئ في تركيا والأمم المتحدة على إرسال مساعدات قيمتها خمسمائة ألف دولار كمساعدات مبدئية للعائلات النازحة من مدينة الأنبار التي كانت تعيش مشاكل امنية الى حي المنصور في بغداد. وفي الحادي عشر من حزيران الماضي وفي أعقاب التطورات الحاصلة في مدينة الموصل تم إرسال عشرة آلاف وجبة غذائية لمساعدة التركمان النازحين الى منطقة دهوك، كما إنه وفي الثالث عشر من حزيران تواصلت الإمدادات التي احتوت على خيام تتسع لاثنى عشر ألف وخمسمائة شخص، ومئتان وسبعة عشر ألف صندوق من الادوية وألفي طقم مطبخ وحوالي ألف سرير[8]. أما في الثاني والعشرين من حزيران، فقد أرسلت مؤسسة (تيكا) الف وخمسمائة علبة غذائية للعائلات التركمانية التي لجأت إلى كركوك[9]. وفي مدينة تلعفر اضطر 125 الف عائلة تركمانية للجوء إلى مدينة سنجار والعيش في ظل ظروف قاسية بعد سيطرة داعش على المدينة، ومن ثم أرسلت تركيا العديد من الشاحنات لمساعدة هؤلاء النازحين لمنطقة سنجار، بالإضافة إلى ذلك، قامت إدارة الطوارئ ومكافحة الكوارث بتوزيع 4 شاحنات تحتوي على 80 طن من المواد الغذائية على العوائل التركمانية اللاجئة في مدينة سنجار. علاوة على ذلك فبعد الحملة التي قام بها كل من جمعية الهلال الأحمر التركي ورئاسة مكافحة الكوارث وإدارة الطوارئ وإدارة العمل والتوظيف التركية تحت شعار «ساعدوا أهل تلعفر» فقد توالت بعد تلك المبادرة العديد من المساعدات والمبادرات لمساعدة كل من تضرروا من الاشتباكات الحاصلة في تلك الأحداث. والجدير بالذكر، أن العديد من المؤسسات والبلديات والتجار والمواطنين في تركيا ساهمت في تلك المبادرة، وبعد الحصول وتجميع تلك المساعدات قام كل من جمعية الهلال الأحمر التركي ورئاسة مكافحة الكوارث وإدارة الطوارئ بإرسال تلك المساعدات الى التركمان وغيرهم من النازحين.

وفي أعقاب هجمات داعش المتواصلة دون انقطاع ، وازدياد عدد المواطنين النازحين من مدينة لأخرى قامت تركيا في السابع من شهر تموز/ سبتمبر بإنشاء مركز لتوزيع المساعدات الإنسانية في قضاء سيلوبي التابع لمحافظة شرناق وفي نقطة الصفر من الحدود. ويعمل هذا المركز بالتنسيق مع رئاسة مكافحة الكوارث وإدارة الطوارئ التركية. ويقوم المركز بتجميع تلك المساعدات في مخازنها الكائنة في منطقة الخابور وإرسالها إلى من يحتاجون الى تلك المساعات ممن اضطروا الى ترك اماكن عيشهم في العراق[10].

قام رئيس مؤسسة تيكا السيد سردار جام ومعه جمع من المختصين في الثاني من أغسطس بزيارة العائلات النازحة في منطقة أربيل العراقية، والتي كان من

عدم تقديم الحكومة المركزية اية مساعدات للأشخاص الذين اضطروا الي ترك منازلهم أدى الي زيادة صعوبة الموقف وجعله اكثر مأسوية..

ضمنها الزيارة التي قام بها لمخيم الخازر وتوصلت الهيئة المختصة خلال الزيارة الى قرار مفاده وجوب حفر العديد من الآبار من أجل استخدام مياهها في الشرب والطعام والنظافة, وتوزيع الأطعمة الساخنة وإقامة حمامات وغرف للتنظيف من أجل حل مشكلة النظافة في تلك المخيمات طوال شهر كامل. مع القيام وبتعضيد من وزارة الصحة بتأمين وصول سيارات الإسعاف والأطباء واطقم التمريض بشكل متواصل للمناطق المنكوبة، وأيضا إرسال مواد لإنشاء مخيمات صحية تساعد على منع الاتساخ والأتربة الناتجة عن الرياح الموسمية وفرش الممرات بين الخيام بالحصى وتقديم خدمات البنية التحتية[11].

أما المركز العام لمؤسسة وقف (أولكو) للتعليم والتربية والثقافة، فقد أرسل –في تلك الفترة- 5 الاف وخمسمائة علبة غذائية, ومائة علبة من الملابس و275 بطانية و عشر أطنان من البرغل كمساعدة انسانية لتلك المناطق المنكوبة. وقد صرح بعض المسؤولين في رئاسة مكافحة الكوارث وإدارة الطوارئ بأنه في تاريخ الرابع عشر من اغسطس تم الشروع بإنشاء مخيم جديد للعراقيين النازحين إلى منطقتي زاخو ودهوك حيث تم الشروع في انشاء تلك المخيمات بتلك المنطقة بحيث تتسع لحوالي عشرة الاف لاجئ عراقي. ويستهدف إنشاء رئاسة مكافحة الكوارث وإدارة الطوارئ لهذا المخيم المسمى (بسيفا) في مدينة زاخو إلى تامين اقامة عشرة آلاف لاجئ عراقي. وبهذا تكون المخيمات التي أنشأتها مؤسسة مكافحة الكوارث وإدارة الطوارئ في كل من منطقتي الشراعية وزاخو قد استطاعت أن تأوي 20 الف لاجئ عراقي[12].

وقد قامت كل من مؤسسات المجتمع المدني التركمانية في تركيا ومؤسسة وقف الثقافة والتعاون التركماني وجمعية المساعدة والثقافة لأتراك العراق وجمعية الأخوة والثقافة التركمانية العراقية وهيئة المساعدات الصحية والاجتماعية التركمانية وجمعية حقوق الإنسان التركمانية وجمعية رجال الأعمال بالشرق الأوسط وجمعية المساعدة والعدالة لأتراك العراق بإرسال العديد من المساعدات وتم إيصالها وتوزيعها على المجموعات والعائلات التركمانية النازحة في العراق.

وكما هو موضح، فإن تركيا قد وزعت تلك المساعدات بدون أي تمييز عنصري أو ديني او مذهبي بين مواطني العراق النازحين بسبب تلك الهجمات. وبشكل خاص تم الاهتمام بالنازحين التركمان ومساعدتهم. ولهذا فإن رئيس الجبهة التركمانية وعضو البرلمان السيد

أرشد الصالحي صرح بأن تركيا هي أكثر بلد ساعدت التركمان في العراق وقامت بما لم تقم به أية دولة أخرى.

وقد قامت منظمة اللاجئين التابعة للأمم المتحدة في البدء بتقديم مساعدات منظمة في العراق من تاريخ 20 أغسطس وذلك بعد تصريحات داعش وتهديداتها واستمرارها في السيطرة على أراضي جديدة في الداخل العراقي.

وبشكل مبدأي تم إرسال حوالي 3300 خيمة, 20 ملحفة بلاستيكية , 18500 مطبخ. وقد قامت الأمم المتحدة بإرسال تلك المساعدات عن طريق التمويل الذي قامت به السعودية بإرسال 500 مليون دولار وتخصيصها لمساعدة اللاجئين ودعم الولايات المتحدة ودول أخرى مثل انجلترا واليابان والدنمارك والكويت ولوكسمبرغ والنرويج والسويد ودعم شركات عالمية للأثاث مثل أيكيا[13].

عام : تقييم

في بدايات عام 2014 وبعد تهديدات داعش المتعمقة والمتواصلة في مدينة الانبار فقد أصبحت تلك التهديدات تشكّل خطرا على الحياة اليومية في العراق.

واضطر الكثير من المواطنين للهروب واللجوء لمدن أخرى بعد تلك الهجمات المنظمة من قبل داعش على المدن والمحافظات والقرى العراقية.

ولهذا فقد نزح مالا يقل 1.8 مليون عراقي من مدنهم. وقد واجه هؤلاء اللاجئين العديد من المشاكل الإنسانية كقلة الأطعمة والمشرب والتغيرات الجوية، بالإضافة إلى المشاكل الصحية، وهذه المشاكل مستمرة حتى الآن.

وقد سارعت تركيا الى إرسال المساعدات منذ اليوم الاول لنشوب تلك الأزمة في العراق.

وقد اجتهدت تركيا في توصيل أكبر كم من المساعدات الإنسانية لكل العراقيين عموما وللتركمان بشكل خاص.

ومازالت تلك المساعدات تصل لأيدي من يحتاجها في الداخل العراقي حتى الآن. ولكن الظروف لا تسمح بإيصال تلك المساعدات بالشكل المطلوب.

فمع وجود بعض العائلات التي لم تصلها أي من تلك المساعدات، فان هناك بعض العائلات الأخرى التي وصلتها أكثر من مساعدة ولأكثر من مرة.

لهذا فإنه من اللازم أن ترسل هذه المساعدات بشكل منتظم وممنهج وإرفاق المساعدات بأشخاص ذوي خبرة وتجارب سابقة في هذا المجال، وتشكيل هيئة لمراقبة توزيع تلك المساعدات.

وبهذه الطريقة ستعم الفائدة وتصل لمحتاجيها، وستنتهي تلك المشكلة وتصل المساعدات وتُوزع بالشكل المطلوب على النازحين العراقيين.

اهم مشكلة يواجهها النازحون هي مشكلة الإيواء والمسكن. فهم يحاولون دائما اللجوء للمدارس والمساجد وما شابهها من اماكن عامة.

لهذا،فان من اللازم إنشاء مخيمات جديدة وتطوير المخيمات القديمة وجعلها متناسقة مع الظروف الجوية المتغيرة من وقت لآخر.

وعلاوة على ذلك فمن الضروري إنشاء مستشفيات صغيرة متنقلة من أجل منع الأمراض وتفشيها بين العائلات في تلك المخيمات.

ويلزم أيضا إنشاء مدارس متنقلة من أجل تعليم الأطفال اللاجئين مع عائلاتهم وتأمين وسائل تعليمية لهم.

أما بالنسبة للتركمان النازحين في العراق فلابد من إيجاد طريقة تحافظ على هويتهم التركمانية.

ومع أخذ تلك الضرورات بنظر الإعتبار, فإنه لا بد من اتخاذ بعض الإجراءات اللازمة التي ستفيد في هذا

احتلت تركيا المركز الأول ضمن الدول التي قدمت يد المساعدة للأشخاص الذين اضطروا الي ترك منازلهم.

الموضوع ومنها:

يجب تسجيل المناطق التي نزح منها التركمان بشكل تفصيلي,

يجب تسجيل المناطق التي نزح إليها التركمان وتسجيل كل ما يتعلق بمخيماتهم وخصوصا بشأن توصيل المساعدات الإنسانية لهم.

إعطاء حق الإقامة للتركمان الذين اضطروا إلى اللجوء لتركيا.

تذكير التركمان دائما بأنهم سيعودون يوما ما الى اماكن سكناهم بعد أن تنتهي تهديدات داعش وانتهاء سيطرته على المدن التي نزح منها التركمان.

يجب اتخاذ خطوات جدية وقوية من أجل تطوير العلاقة بين التركمان وسائر المكوّنات العراقية حتى يتسنى لهم الإنخراط في الظروف الجديدة.

يجب وضع هذه المشكلة كأولوية أساسية في أولويات الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي ووضع حلول جذرية تدعم حماية حقوق التركمان السياسية والاجتماعية والعسكرية.

يجب وضع ميزانية محددة من أجل إعادة إنشاء ما تم تخريبه من قبل داعش وتنظيم عملية ممنهجة لعودة التركمان مرة أخرى إلى بيوتهم التي تم تدميرها من قبل داعش.

الجدول الأول : مراكز الهجرة الأولى التي نزح منها التركمان واليزيديون والمسحيون والعرب بسبب تهديدات داعش والعدد التقريبي للنازحين المتواجدين في تلك المراكز:

ىلوألا ةرجهلا زكارم	يبيرقتلا ددعلا
سنجار	13 الف شخص تقريبا
مخيم بحركه	يلاوح 3.500رفعلت نم نيحزانلا نم
اربيل	350 عائلة تقريبا
دهوك –زاوي	300 عائلة تقريبا
سوميل	150 شخص تقريبا
القوش - تلكيف	الفين شخص تقريبا
زمّار	1.500 شخص تقريبا
ربيعة	200 عائلة تقريبا
زاخو	200 شخص تقريبا

المصدر: لقد اخذت هذه الأرقام من السلطات المحلية في العراق.

الجدول الثاني: المساعدات التي قدمتها المؤسسات والمجالس التركية ابتدء من شهر حزيران/ يونيو حتى شهر ايلول/ سبتمبر للتركمان واليزيديين والمسيحيين والشبك الذين اضطروا الي ترك مساكنهم.

المؤسسة	حجم المساعدات
رئاسة الكوارث وادارة الطوارئ	12.214 علبة من المواد الغذائية 15.000 بطانية 325 خيمة متعددة الاستخدام 960 خيمة عائلية 5000 فراش نوم 1.920 فراش 18 طن من المياه والغذاء 2.000 طقم مطبخ 40 حاوية
وزارة الصحة	441.539 علب ادوية
تيكا	علب طعام وأدوات نظافة ل 3.000 عائلة

جمعية الهلال الاحمر التركية	17 خيمة متعددة الاستعمال 3.815 بطانية 888 فراش 171.714 كيلو جرام من المياه 6.058 مواد غذائية 199.920 كيلو جرام من السكر 16.320 لحم معلب 75.616 مواد غذائية جافة 259.458 علبة بسكويت 330.240 علبة كيك 120.000 علبة شيكولاتة 20 طن مواد منظفة 2.106 أدوات منزلية مختلفة 192 عدد ملابس مختلفة 327 حذاء 5.825 كيلو من حفاضات أطفال 8.000 فوطة صحية 110.800 لتر لبن
المحافظات والإدارات المحلية	45.000 علبة دواء وأدوات طبية 10 كراسي متحركة 3.500 كولية من المواد الغذائية 92 طن مواد غذائية 17.000 رغيف خبز 52.760 كيلو مياه 6.000 علبة لبن 1.000 علب منظفات 1.000 علب أطفال 1.000 حفاظة أطفال 100 سرير
غرفة تجارة أنقرة	3.000 حزمة مواد غذائية
اتحاد الغرف وتبادل السلع في تركيا	9.000 حزمة من المواد الغذائية

مؤسسات المجتمع المدني	24.800 حزمة من المواد الغذائية 10 طن مواد غذائية 1.100 كولين ملابس 5.275 بطانية 1.200 حفاظة أطفال 2.500 فوطة صحية 44.800 علب ادوية وأدوات صحية 62 كيلو دواء 10 كراسي متحركة 500 خيمة 10 طن مياه

المصدر: هذه المعلومات تم الحصول عليها من رئاسة مكافحة الكوارث وإدارة الطوارئ

الجدول الثالث: الأماكن التي تم ارسال المساعدات التركية اليها ومحتوى تلك المساعدات: يتضمن الجدول رقم 3 المساعدات الإنسانية التي قدمتها تركيا للعراق:

الأماكن التي تم ارسال المساعدات اليها	المحتوى
سنجار	عبوة غذائية 4000 مخيم متعدد الاستخدامات 17 بطانية 3000 سرير 748 لتر ماء 88.848 عبوة بسكويت 232.262 عبوة كعك 282.240 عبوة شيكولاتة 120.000 مستلزمات منزلية 2.106 ملابس متنوعة 192 حذاء 327 حفاظات نسائية 8.000 عبوة لبن 21.600 عبوة علاجية 56.157

دهوك	26.632 عبوة طعام 1000 عبوة طعام أطفال 15000 بطانية 1920 سرير 2000 مستلزمات مطبخية 250 خيمة متعددة الاستخدامات 217982 عبوة علاجية 10 أطنان برغل 1460 خيمة
تلكيف	3000 عبوة غذائية بالحجم العائلي
كركوك	12.008 عبوة غذائية متكاملة 47.701 قطعة ملابس 1090 بطانية 140 سرير 55.800 عبوة علاجية 67.888 لتر مياة 5.825 حفاضة أطفال 25 طن برغل 20 طن مكرونة 48 طن أغذية مجففة 7.616 كيلو أغذية
أربيل	100.600 صندوق غذاء ومستلزمات طبية 16 عبوة طبية متكاملة 10 كراسي متحركة 199.920 كيلو سكر 13.072 عبوة غذائية 188.832 عبوة كعك 398.888 عبوة بسكويت 328.884 عبوة شيكولاتة 24.978 لتر ماء 1200 حفاضة أطفال 2500 حفاضة نسائية 100000 لتر لبن
تلعفر	55800 صندوق علاجي

زاخو	75 مخيم متعدد الاستخدام 1500 عبوة غذائية 40 شاحنة 5200 بطانية 100 سرير 66 طن غذائي 17910 عبوة بسكويت 20000 عبوة مقرمشات 102760 لتر ماء 60 عبوة غذائية متكاملة 20125 عبوة لبن 34.000 قطعة خبز 1000 حفاظة اطفال 62 عبوة علاج متكاملة

المصدر: هذه المعلومات تم الحصول عليها من رئاسة مكافحة الكوارث وإدار الطوارئ.

المصادر:

1 نزوح العراقيين عن ديارهم نتيجة هجمات داعش- صحيفة نيويورك تايمز – 14 أغسطس 2014
http://www.nytimes.com/interactive/2014/06/12/world/middleeast/the-iraq-isis-conflict-in-maps-photos-andvideo.html?_r=0

2 تقرير رقم 14 بخصوص الازمة العراقية – المنظمة الدولية للهجرة 17 سبتمبر 20
http://iomiraq.net/article/0/iraq-crisis-situation-report-september-17-2014

3 محمود بوزارسلان، نازحي الموصل يقيمون بمخيم في أربيل – قناة الجزيرة التركية – 13 يناير 2014
http://www.aljazeera.com.tr/al-jazeera-ozel/musuldan-kacanlar-erbildeki-kampta

4 تم انشاء مخيم الخازر على مسافة تبعد 50 كيلو مترا من أربيل. يقيم في هذا المخيم حوالى 5 الاف لاجئ. يتواجد بينهم لاجئون من التركمان. ولكن لقرب هذا المخيم من منطقة مناوشات داعش بمسافة تبلغ 3 كيلومتر تم اخلاؤه من اللاجئين بتاريخ 24 اغسطس. وتم ارسال هؤلاء اللاجئين الي مدينتي أربيل والسليمانية.

5 الملف الخاص بمدينة كربلاء- المنظمة الدولية للهجرة- بعثة العراق، 9 سبتمبر 2014
http://iomiraq.net/reports/kerbala-governorate-profile-september-2014

6 الملف الخاص بمدينة النجف- المنظمة الدولية للهجرة ,9 سبتمبر 2014
http://iomiraq.net/reports/najaf-governorate-profile-september-2014

7 هذه الأرقام تم اخذها من المؤسسات المحلية بالعراق

8 دعم بلا حدود للتركمان- جريدة الصباح،1 أغسطس 2014
http://www.sabah.com.tr/gundem/2014/08/01/turkmenlere-sinirsiz-destek

9 تقديم تركيا للمساعدات الإنسانية لتركمان العراق، وكالة الاناضول , 22 يونيو 2014
http://www.aa.com.tr/en/news/348378--turkey-delivers-humanitarian-aid-to-turkmens-in-iraq

10 بهار دميرال، تصريح هام من رئاسة إدارة الكوراث والطوارئ، وكالة خبر دوغان 4 أغسطس 2014
http://www.dha.com.tr/afaddan-onemli-aciklama_731337.html

11 تيكا بجانب التركمان في العراق، وكالة اخلاص الخبرية.
http://www.iha.com.tr/aydinhaberleri/tika-kuzey-irakta-turkmenlerin-yaninda-aydin-830470/

12 رئاسة إدارة الكوارث والطوارئ تقوم بانشاء مخيم، قناة التركية ,14 أغسطس 2014

http://www.trthaber.com/haber/gundem/afad-kamp-kuruyor-140273.html

13 عمليات المساعدات الكبيرة المقدمة من قبل الأمم المتحدة الي العراق، مركز الأمم المتحدة للاعلام بانقرة،20 أغسطس 2014
http://www.unicankara.org.tr/v2/pages/posts/bmrsquoden-irakrsquoabueyuekyardim-operasyonu-912.php#.VCSHpvl_vjB

ان اورسام مؤسسة ابحاث ودراسات محايدة تنفذ فعالياتها في ما يخص الشرق الأوسط. وتهدف اورسام الى تنويع مصادر معلوماتها حول الشرق الأوسط، والى نقل افكار ورؤى الخبراء في المنطقة الى الأوساط الأكاديمية والسياسية التركية مباشرة. واتساقا مع هذه الأهداف، فان اورسام تقوم بتسهيل أمر استضافة رجال الدولة والأكاديميين وخبراء الاستراتيجية والصحفيين ورجال الأعمال وممثلي منظمات المجتمع المدني في بلدان الشرق الأوسط في تركيا، مستهدفة في ذلك تقوية مصادر معلوماتها ونشر ما تتوصل اليه سواء في تركيا او في الاوساط الدولية. وتحتوي سلة معلومات ونشريات اورسام على نشر الكتب والتقارير والنشريات والملاحظات السياسية والمحاضرات ومحاضر الاجتماعات العلمية، اضافة الى اصدارها مجلتين بإسم «تحليلات الشرق الأورسط « و « دراسات الشرق الاوسط».

ORSAM
مركز الشرق الأوسط للدراسات الأستراتيجية (اورسام)
زقاق سليمان نظيف، الرقم 12 – ب / جانقايا – انقرة
هاتف : 4302609 (312) 0 – فاكس : 4303948 (312) 0